الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما انتم باسمع لما اقول
منهم قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا
وتحقيرا وحسرة وندامة وروايته لغيره ولكنهم لا يستطيعون
يجيبوني يا اهل القليب بئس عشيرة نبيكم كنتم له كذبتموني
وصدقني الناس واخرجتموني وآواني الناس وقاتلتموني
ونصرني الناس اللهم انتم اصحاب القليب لعنة قال
حسان بن ثابت الانصاري في قصيدة له اولها ،
عرفت ديار زينب بالكثيب ، كخط الوحي في الورق القشيب
بما صنع المليك غداة بدر ، لنا في المشركين من النصيب
امام محمد قد وازروه ، على الاعداء في لفح الحروب
بايديهم صوارم مرهفات ، وكل مجرب خاظي الكعوب
فغادرنا اباجهل صريعا ، وعتبة قد تركنا بالجبوب
وشيبة قد تركنا في رجال ، ذوي حسب اذا نسبوا حسيب
يناديهم رسول الله لما ، قذفناهم كباكب في القليب
الم تجدوا كلامي كان حقا ، وامر الله ياخذ بالقلوب
فما نطقوا ولو نطقوا لقالوا ، صدقت وكنت ذا راي مصيب
روى ان عمر ابن الخطاب قال لولد العاص سعيد ابن العاص
ابن امية اراك كان في نفسك مني شيئا اظن اني قتلت
اباك اني لو قتلته لما اعتذرت اليك من قتله ولكني قتلت خالي
العاص ابن هشام ابن المغيرة يعني اخا ابي جهل وهو الذي
سعته ابو لهب مكانه ... قال عمر فاما ابوك فاني
مررت به وهو يبحث بحث الثور بقرنه فحدت عنه وقصد له ابن
عمه علي ابن ابي طالب فقتله انتهى قلت فما كون العاص
ابن سعيد

ابن سعيد ابن عمرو على فان عبد شمس ابا امية كان اخا هاشم
جد ابي طالب وكانا توأمين ولدا احدهما قبل الاخر واصبع
رجل الاخر ملصقا في جبهة الثاني فاذ نزلت فسال الدم
فقيل يكون بينهما في ذريتهما الدم فوقع ذلك كذلك بين بني
هاشم وبني امية ما هو مشهور وفي البغوي في قوله تعالى
الذين بدلوا نعمة الله كفرا عن عمر رضي الله عنه هم الافجران
بنو امية وبنو المغيرة فاما بنو المغيرة فكفيتموهم يوم
بدر واما بنو امية فمتعوا الى حين انتهى وروى ان عتبة
ابن ربيعة لما سحبت الى القليب راى النبي صلى الله عليه وسلم
في وجه ابنه ابي حذيفة كآبة فقال يا ابا حذيفة لعلك
داخلك من شان ابيك شيء او كما قال فقال لا والله يا رسول
الله ما شككت في ابي ولا في مصرعه ولكني كنت اعرف من
ابي رايا وعقلا وحلما وفضلا فكنت ارجو ان يهديه
ذلك للاسلام فلما رايت ما اصابه وذكرت ما مات عليه
من الكفر احزنني ذلك فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بخير
فهذا يعني قوله لو كان خالف رايهم اي وعمل براي نفسه
لانه كان يعمل لنفسه موافقة رسول الله لما ظهر له من علامات
نبوته وكان ذا نجب معادا لانه تبع رايهم وتعلم نقاله فلما
خالفوه كرة نحالفهم لما سبق في الازل من شقاوة قوم
وسعادة اخرين فلا مبدل لكلمات الله ثم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقبل راجعا الى المدينة فلما وصل الصفراء امر
بعقبة ابن ابي معيط العبشمي فضربت عنقه وصلب
وهو اول من صلب في الاسلام فلما وصل عرق الظبية

وهو اول من صلب في الاسلام

Copyright © King Saud University